تقنين مقياس الذكاء الانفعالي على عينة من الأطفال زارعي القوقعة بالفيوم

إعداد الباحثة

مها محمود أحمد عبدالخالق

إشراف

أ.د/ محمد عبدالتواب ابوالنور

أستاذ الصحة النفسية – والعميد السابق

كلية التربية– جامعة الفيوم

أ.م.د/ سيد جارحي السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

والقائم باعمال رئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث تقنين مقياس الذكاء الانفعالي لدى الأطفال زارعي القوقعة بالفيوم, تكونت عينة الدراسة من الأطفال زارعي القوقعة ببعض المراكز في محافظة الفيوم وعددهم (118), وذلك على نحو (45) ذكور و(73) إناث, وقد تراوحت اعمارهم من (6–9) عاما, بمتوسط عمري (10,73) عاماً, وانحراف معياري قدره (1,48), وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس باستخدام: صدق المحكمين, والصدق التوكيدي, وتم حساب الاتساق الداخلي, والتحقق من الثبات من خلال طريقة: حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مقياس فرعي, وحساب ثبات ألفا, وثبات البنية (CR), وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الذكاء الانفعالي بمعاملات ثبات وصدق

مرتفعة, مما يؤكد على كفاءته في قياس الذكاء الانفعالي لدى الأطفال زارعي القوقعة بالفيوم.

الكلمات المفتاحية: تقنين المقياس, الذكاء الانفعالي, الأطفال زارعي القوقعة.

Abstract:

Psychometric characteristics of the emotional intelligence scale of Children with cochlear implants

The current research aimed to Standardizing the emotional intelligence scale on a sample of children with cochlear implants in Fayoum, the research sample consisted of (118), from them (45) male and (73) female, from the soma of Children with cochlear implants, aged (6- 9) years with mean age (10,73) years and SD (1,48), it was able to measure the efficiency of the scale using: exploratory factor validity, and confirmatory validity, internal consistency was calculated, The stability was calculated by the method: Cronbach's alpha stability coefficient for each sub-scale, and calculating alpha stability in the event of deleting not good items, measuring the emotional intelligence scale of Children with cochlear implants.

Keywords: rationing scale, Social Competence, University students.

أولاً: مقدمة البحث:

يعد الذكاء الانفعالي مكونًا نفسيًا واجتماعيًا متعدد الأبعاد, مما يجعله بناء خاصا يشكل كل شخصية تميز الفرد خلال المواقف الانفعالية والاجتماعية المختلفة التى يواجهها، خاصة المواقف الانفعالية المعقدة التى يواجهها في حياته اليومية العادية، تلك المواقف التى تتطلب وعياً أكثر بالذات وإدارة للانفعالات، كما يواجه الفرد ايضا في حياته اليومية مواقف اجتماعية متعدده تلك التي تتطلب منه عدداً من المهارات الاجتماعية للتعامل معها, ويعتمد النجاح الحقيقي للفرد في مختلف مجالات الحياة داخل المجتمع على الأداء الفعال له خلال التفاعلات الاجتماعية طبقاً للعناصر والخصائص المتعددة التي يشملها الذكاء الانفعالي.

ويمثل الذكاء الانفعالي القدرة التي تساعد الفرد على تحديد وإدارة انفعالاته وكذلك مشاعره ومشاعر الآخرين, وهو واحد من قوى التنظيم والتوجيه للسلوك, وترتبط الانفعالات بحالات من المشاعر المركبة والتى لها العديد من الجوانب النفسية والجسدية والسلوكية التى ترتبط بحالة الوجدان أو المزاج, كما يمكن أن تعمل الانفعالات الجامحة على التسبب في الفوضى في حياة المرء.

ويتضمن الذكاء الانفعالي القدرة على إدارة ومراقبة عواطف الفرد ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهم، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير المرء وأفعاله، يمكن للمهارات المرتبطة بالذكاء الانفعالي أن تساعد الأفراد بشكل فعال في التعامل مع الحالات العاطفية السلبية مثل التوتر والانفعالات وتعزيز المزيد من المشاعر الإيجابية في مكانها, يمكن أن يؤدي الفشل في معالجة وإدارة الإجهاد إلى مزيد من التدهور في الحالة العقلية للفرد والتأثير على صحتنا الجسدية بدورها.

كما أن الوصول إلي قمة أداء الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لديه, ومن أبرز هذه العوامل الداخلية القدرة الانفعالية, لأن الانفعالات تؤثر في طاقاتنا البدنية والعقلية, كما أن الذكاء الانفعالي له دور مهم فى التحصيل

الدراسى والنجاح فى الحياه ولذلك لابد من وجود مقياس لقياس الذكاء الانفعالي لدى هذه الفئة الهامه(الاطفال زارعي القوقعة) (دانييل جولمان, 2000, 20-21).

وقد زاد حديثاً الاهتمام بالذكاء الانفعالي للفئات العمرية المختلفة, ومع ذلك يبقى موضوع قياس الذكاء الانفعالي للأطفال خاصة زارعي القوقعة من الموضوعات التى لم تنل اهتمام الباحثين في المجتمع المصري, ويعتبر الاهتمام بالذكاء الانفعالي خلال مرحلة الطفولة عبارة عن تدخل مبكر وقائي يوفر كثيراً من التدخلات العلاجية النفسية مستقبلاً, كما انه يضمن تزويد الأطفال بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزهم عن الآخرين, وهذا القياس للذكاء الانفعالي هام للعاديين، فهو يحدد الأطفال الذين هم في حاجة لتلقي برامج إرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي نظراً لتدني مستوى ذكائهم الانفعالي, وبالنسبة للأطفال زارعي القوقعة فقياس الذكاء الانفعالي وتحديد الحالات التي تحتاج لتنمية هذا المكون النفسي يساعدهم في زيادة الوعي والتحكم بالذات، ومن ثم يعمل على التقليل من مشكلاتهم الانفعالية والسلوكية، ويمدهم بعدد كاف من المهارات الاجتماعية وغيرها من الصفات والخصائص الإيجابية التى تساعدهم في حياتهم فيما بعد.

ولاهمية هذه الفئة من الاطفال, وبمراجعة الباحثين للأدوات الخاصة بقياس الذكاء الانفعالى على عينة من الاطفال زارعي القوقعة, ولندرة وجود اختبار ورقة وقلم لقياس الذكاء الانفعالى لدى الاطفال زارعي القوقعة بالفيوم, ولكي يكون القياس وفيا, كان لابد من تقنين مقياس لقياس الذكاء الانفعالى لدى الاطفال زارعي القوقعة بالفيوم.

ثانيًا: مشكلة البحث:

ومع ظهور الاتجاه النفسي والتربوي الحديث واتجاهه الى عدم الاعتماد على الذكاء العقلي بمفرده كمعيار للنجاح والتفوق في الدراسة والحياة لدى مختلف الأفراد, وهو ما كان متبعاً خلال عقود عدة منذ بداية الوعي بضرورة قياس القدرات العقلية للأفراد، ومع تزايد الاهتمام بالجانب النفسي والعوامل السوية المحددة للشخصية والتي تُعد بمثابة المحرك الأساسي للشخص السوي توجه التركيز على دراسة الذكاء الانفعالي للكبار والصغار.

ويعد القياس مهمًا في الجوانب النفسية, وخاصة في الذكاءات والتى من ضمنها الذكاء الانفعالي, وبمراجعة الباحثين لأدوات قياس الذكاء الانفعالى وجد ان هناك ادوات لقياس الذكاء الانفعالى لكنها لدى فئات مختلفة, كما أن هناك دراسات تناولت أعداد مقياس للذكاء الانفعالي ولكن في بيئات اجتماعية أخري غير المجتمع المصري, ووجود ندرة لادوات قياس الذكاء الانفعالى للأطفال زارعي القوقعة.

ومع ندرة الأدوات الخاصة بقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالبيئة العربية – على حد علم الباحثين, كانت الفكرة في إعداد مقياس للذكاء الانفعالي يعتمد فى قياسه علي تقديم مجموعة من المواقف للأطفال زارعي القوقعة لقياس الذكاء الانفعالي لديهم بمحافظة الفيوم، والتحقق من صدق وثبات هذا المقياس المعد لقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوعة في البيئة المصرية, ونتيجة لأهمية قياس الذكاء الانفعالي لدى هؤلاء الأطفال، كانت الفكرة في تقنين مقياس للذكاء الانفعالي على البيئة المصرية.

ثالثًا: تساؤلات البحث:

ما البنية العاملية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى الأطفال زارعي القوقعة؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم؟
2. ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم؟
3. ما مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم؟

رابعاً: أهداف البحث:

يحاول البحث تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

1. التحقق من مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم.
2. التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم.
3. التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم.

خامساً: أهمية البحث:-

الأهمية النظرية:-

- اضافة بحث جديد للمكتبة العربية يهتم بالذكاء الانفعالى للأطفال زارعي القوقعة.
- تحديد مستويات الذكاء الانفعالى للأطفال زارعي القوقعة بمحافظة الفيوم.
- إنشاء قاعدة من المقاييس المقننة على المجتمع المصري بطريقة علمية، وباستخدام أساليب إحصائية رصينة، لتكون مرجعاً للباحثين في الذكاء الانفعالي، لما له من أهمية في حياة الفرد.

الأهمية التطبيقية:-

- اضافة اداه مقننة لقياس الذكاء الانفعالى للأطفال زارعي القوقعة.
- زود البحث الحالي الباحثين والعاملين في مجال البحث العلمي بمقياس لقياس الذكاء الانفعالى للأطفال زارعي القوقعة.
- استخدام المقياس في تحديد الاطفال من هم في حاجة لبرامج ارشادية مناسبة لتنمية الذكاء الانفعالي لحمايتهم مستقبليا من الاضطرابات النفسية.
- قد تفيد النتائج في عمل المزيد من الدراسات والبحوث.
- تفيد النتائج في تشخيص الذكاء الانفعالى للاطفال زارعي القوقعة.

سادساً: مصطلحات البحث:

أ. الذكاء الانفعالي Emotional intelligence:

تبني الباحثون تعريف جولمان Goleman (1995) للذكاء الانفعالي على أنه "قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين, وعلى تحفيز ذواتنا, وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فاعل. وإجرائيا: الدرجة التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة.

ويعرف الباحثون أبعاده على النحو الآتي:

1- الوعي بالذات: هي القدرة على فهم الطفل لانفعالاته الذاتية, وقدرته علي التعبير عن هذه الانفعالات بما يناسب السياق المرتبط بها.

2- إدارة الانفعالات: هي القدرة على التحكم في الانفعالات الايجابية والسلبية في المواقف المختلفة مع إيقاف الآثر المرتبط بالانفعالات السلبية.

3- التعاطف: هو القدرة على فهم انفعالات الاخرين من صوتهم او تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون, والاتجاه نحو مساعدتهم.

4- المهارات الاجتماعية: هي القدرة علي التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم ومعرفه مشاعرهم, والقدرة علي إقامة علاقات اجتماعية معهم.

ب. تقنين المقياس:

1. **صدق المقياس** :- وهو "يتمثل في الدرجة التى يحقق عندها المقياس الهدف الذي صمم من أجله, ويمكن تحديد صدق المقياس من خلال الصدق العاملي" (سعد عبدالرحمن, 2008).
2. **ثبات المقياس**:- وهو "أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد" (سعد عبدالرحمن, 2008).
3. الاتساق الداخلى:- حيث يعرف على أنه "ارتباط كل بند من بنود المقياس مع المقياس ككل, وهو مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس" (سعد عبدالرحمن, 2008).

سابعاً: الإطار النظري ودراسات سابقة:

أ–الإطار النظري:–

1–الذكاء الانفعالي Emotional intelligence:–

عرف كوبر وسواف (Cooper& Sawaf, 1997) الذكاء الانفعالي على أنه "القدرة على الإحساس أو الشعور والفهم والتطبيق الفعال بقوة وفطنة الانفعالات بوصفها مصدرًا للطاقة والمعرفة والتأثير في الروابط الإنسانية".

وعرفة ماير وآخرين (Caruso et al., 2002) بأنه "القدرة على إدراك واستخدام وانتاج الانفعالات لدعم التفكير وتوجيه النمو العقلي الانفعالي".

كما عرفته رشا باهر السعيد الدياسطي (2010, 7) بأنه يتمثل فى قدرة الفرد على الوعى بذاته ومشاعره ومشاعر الآخرين وتفهمه لها , وكذلك تلك الدافعية التى تتحكم فى سلوك الفرد , وتدعمه وتيسر له اقامة علاقات إجتماعيه ناجحة مع الأفراد مما يؤهله الى إداراة وضبط انفعالاته.

وفي ذات السياق عرفه مصطفي رشاد مصطفي الأسطل (2010) بأنه "القدرة على معرفة الشخص لمشاعره وانفعالاته الخاصه كما تحدث بالضبط, ومعرفة مشاعر الأخرين, وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه معهم والاحساس بهم وتحفيز ذاته ليصنع قرارات ذكية".

وعرفه مدحت عبدالمحسن الفقي (2010, 239) بأنه "القدرة على الوعي والفهم الجيد للانفعالات الذاتية, والتحكم فيها وتحويلها إلي إنفعالات إيجابية, مع تحفيز الذات والثقة فيها".

وفي ذات الإطار عرفه مصطفى على مظلوم (2011, 3) هو "قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته، وإدارتها، وتوجيهها، والتفهم العطوف للآخرين مما يؤدى به إلى بناء علاقات اجتماعية إيجابية معهم".

وعرف بأنه " قدرة الفرد على التفهم الوجداني لمشاعر الآخرين, والتواصل معهم من خلال الإدراك العميق لانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية, وإدراك الانفعالات بشكل جيد بحيث يمكن للفرد استدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة ويسر, ومقاومة الانفعالات السلبية في المواقف الحياتية الضاغطة" (سليمان عبدالواحد إبراهيم, 2012, 127).

ويشير مهند العيدانى (2019: ص49) بأنة القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعالات بدقة, والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية, والقدرة على إتاحة وتوليد المشاعر, والقدرة على تنظيم الانفعالات لدى الذات والآخر.

ومما سبق عرضه من تعريفات يتضح أنها تركز على أن للذكاء الانفعالي قدرة على تحديد الانفعالات والمشاعر, وتحليلها وضبطها وتنظيمها, والقدرة على فهم مشاعر الاخرين واختيار الاستجابات المناسبة لها.

2- أبعاد الذكاء الانفعالي:-

حدد سرى غانم محمود سلو العبيدي (2006), ابعاده في:

- الوعي بالذات.
- إدارة الانفعالات.
- تحفيز الذات.
- التعاطف.
- إدارة العلاقات.

وذكرت رشا باهر السعيد الدياسطي (2010), ابعاده في:

- فهم الوجدان وإدراكه.
- التعاطف مع الاخرين.
- إدارة الوجدان.
- المهارات الاجتماعية.

وحدد مصطفي علي مظلوم (2011) ابعادها في:

- الوعي بالذات.
- تنظيم الذات.
- الدافعية.
- التعاطف.
- المهارات الاجتماعية.

وذكرت زينب عبدالعليم (2014), ابعاده بأنها:

- وعي الذات.
- إدارة العلاقات.
- الوعي الاجتماعي.
- إدارة الذات.

بينما حدد سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (2015), ابعاده بأنها:

- الوعي بالذات.
- إدارة الانفعالات.
- الدافعية الذاتية.
- التعاطف.
- المهارات الاجتماعية.

وباطلاع الباحثون على العديد من الابعاد وجد اتفاق كل من (سرى غانم محمود سلو العبيدي, 2006؛ مصطفى على مظلوم, 2011؛ زينب عبدالعليم, 2014؛ سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم, 2015؛ يوسف محمد يوسف عيد, 2017) على بعد الوعي بالذات, بينما اتفق (رشا باهر السعيد الدياسطي, 2010؛ مصطفى على مظلوم, 2011؛ سليمان محمد سليمان, سليمان

عبدالواحد يوسف إبراهيم, 2015؛ يوسف محمد يوسف عيد, 2017) على بعد المهارات الاجتماعية, وقد اتفق كلا من (سرى غانم محمود سلو العبيدي, 2006؛ رشا باهر السعيد الدياسطي, 2010؛ سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم, 2015؛ يوسف محمد يوسف عيد, 2017) على بعد إدارة الانفعالات, بينما اتفق (سرى غانم محمود سلو العبيدي, 2006؛ رشا باهر السعيد الدياسطي, 2010؛ مصطفى على مظلوم, 2011؛ سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم, 2015؛ يوسف محمد يوسف عيد, 2017) على بعد التعاطف, وفي ضوء ذلك استقرت الباحثة في مقياسها, على أن أبعاد الذكاء الانفعالي هي:

- الوعي بالذات.
- إدارة الانفعالات.
- التعاطف.
- المهارات الاجتماعية.

ب–دراسات السابقة:–

سعت دراسة رشا باهر السعيد الدياسطي (2010) الى بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعى لدى عينة من أطفال (13–16) سنة, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي (فايزة يوسف عبد المجيد), ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي (إعداد/ الباحثة), مقياس الذكاء المصور (أحمد زكي صالح), وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبه من المرحلتين الإعدادية والثانوية, وتنقسم عينة الدراسة المختارة إلي (192) ذكور (208) إناث, في المرحلة العمرية من (13:16) سنة, وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه بين كلا من الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفه وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي, ووجدت فروق ذات دلالة

إحصائية بين (الذكور والإناث) فى بعدي التعاطف مع الآخرين لصالح الذكور, وإدارة الوجدان لصالح الإناث, وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فهم الوجدان وإدراكه والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

بينما هدفت دراسة محمد حسن مصطفي بكري (2010) إلى التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا، من حيث التعرف على بعض المتغيرات ذات الأثر في هذا السلوك كمتغير الجنس والصف الدراسي ومستويات الذكاء الانفعالي, وقد شملت عينة الدراسة (238) طالبا وطالبة، بواقع (139) طالبا، و(99) طالبه، واقتصرت العينة على الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في محافظة عكا, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدم مقياس الذكاء الانفعالي لبار–أون, ومقياس سلوك التنمر، وأظهرت نتائج الدراسة إلي أن مستوى الذكاء الانفعالي منخفض لدى (14.3%) من أفراد عينة الدراسة، وأن مستوى الذكاء الانفعالي متوسط لدى (71%) من أفراد عينة الدراسة، وأن (14.7%) فقط من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ذكاء انفعالي مرتفع. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس الابتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير الجنس، كما لا توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس الابتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

بينما اتجهت دراسة سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (2015) إلي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وأثر ذلك في تحسين تحصيلهم الدراسي, وتكونت عينة الدراسة النهائية من (20) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يعانون من صعوبات التعلم في مادة العلوم ولديهم انخفاض في الذكاء الانفعالي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل

منهما (10) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يعانون من صعوبات التعلم في مادة العلوم ولديهم انخفاض في الذكاء الانفعالي بمدرسة السلام الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، تم تطبيق أدوات تشخيص ذوي صعوبات التعلم، وكذلك مقياس الذكاء الانفعالي، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي وهما من إعداد الباحثان، توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي وكذا تحسن التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

وجاءت دراسة عبير محمد حاتم, إسراء سهير قسام (2016) بهدف الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي لدى تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية وذلك وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والبيئة (ريف – مدينة), وقد بلغت عينة البحث (202) تلميذاً وتلميذة من تلامذة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية موزعة على الشكل التالي (100 تلميذ – 102 تلميذة), ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس بار– أون للذكاء الانفعالي, وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة, ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الإناث, وعدم وجود فروق بين تلامذة الريف وتلامذة المدينة في مستوى الذكاء الانفعالي.

واتجهت دراسة عون علي محمد الخصاونة (2017) إلى التعرف على أثر الذكاء الانفعالي عند المعلمين في استجابات الطلبة في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في إقليم الشمال, ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث), وتكونت عينة الدراسة (54) معلماً ومعلمة في إقليم الشمال في الأردن، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلي وجود درجة متوسطة لمستوى الذكاء الانفعالي عند معلمي المرحلة الابتدائية في إقليم الشمال، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا للذكاء الانفعالي لمعلمي الصفوف الأربعة الأولى في تحصيل

طلبتهم في مدارس إقليم الشمال في الأردن، وعدم وجود فروق على مقياس الذكاء الانفعالي ككل تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي), ووجود فروق على المقياس ككل تبعا لمتغير الخبرة الوظيفية لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة).

دراسة يوسف محمد يوسف عيد (2017) لتقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية, والتحقق من الفروق بين الأطفال العاديين، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية في الذكاء الانفعالي وأبعاده, وبحثت الدراسة في الفروق بين الأطفال الأكبر سنا والأطفال الأصغر سناًمن العاديين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في الذكاء الانفعالي, ولقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (700) طفلاً من المدارس الابتدائية ومدارس الدمج بمدينة أبها ومدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية, وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي المصور (اعداد الباحث)، وبعد تطبيق أداة الدراسة أظهرت النتائج وجود أدلة صدق مقبولة للمقياس المصور للذكاء الانفعالي للأطفال، ولذوي الاحتياجات الخاصة عند تقنينه على البيئة السعودية, وأيضاً توجد معاملات ثبات مقبولة للمقياس المصور للذكاء الانفعالي للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة عند تقنينه على البيئة السعودية.

وجاءت دراسة كلا من إيمان محمد إسماعيل, وأخرين (2018) للتعرف على الإسهام النسبي لأساليب الإبداع ومكونات الذكاء الانفعالي المنبئة بالإبداع الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالإسماعيلية بمدرسة دوحة الزمان النموذجية, واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي واستبيانات التقرير الذاتي, وتوصلت في نتائجها إلى وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على الإبداع الانفعالي, ويعد البعد الثاني (إدارة العلاقات) والبعد الثالث (الوعي الاجتماعي) من أبعاد الذكاء

الانفعالي هما أكثر الأبعاد تأثيرا على أبعاد الإبداع الانفعالي من طلاقة ومرونة وفعالية وأصالة انفعالية.

بينما هدفت دراسة سليمان عبدالواحد يوسف إبرهيم, أمل محمد حسن حسن غنايم (2020) إلي بحث إسهام مكونات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، بالإضافة إلى التحقق من فعالية التدخل السيكولوجي من خلال تقديم برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية الناتجة عن قصور الأداء الوظيفي للنصف الأيمن من القشرة المخية "وفق نظرية رورك Rourke", وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظية الناتجة عن قصور الأداء الوظيفي للنصف الأيمن من القشرة المخية، من تلاميذ بعض المدارس الابتدائية بمدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (10) تلاميذ وتلميذات, اشتملت أدوات الدراسة على اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن Raven، تقنين/أمينة كاظم ووليد القفاص وحنان محمود ومنى الطنطاوي وإكرام السيد (2005)، وقائمة الملاحظات السلوكية للأطفال لتحديد ذوي صعوبات التعلم إعداد وتقنين/عبد الوهاب كامل (1993)، واختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم إعداد/موتي وآخرين (Mutti et al., 1978) وترجمة وتقنين/ عبد الوهاب كامل (1989)، ومقياس صعوبات التعلم غير اللفظية الناتجة عن قصور الأداء الوظيفي للنصف الأيمن من القشرة المخية لدى الأطفال إعداد/ سليمان عبد الواحد (2019)، واختبار بندر– جشطالت البصري الحركي إعداد: لوريتا بندر، وترجمة: محمد خطاب ومروة فتحي (2016)، ومقياس ستانفورد– بينية للذكاء (الصورة الخامسة) تعريب/ صفوت فرج (2011)؛ وأدوات التجربة الخاصة بقياس

المتغيرين التابعين والتي اشتملت على:"مقياسي الذكاء الانفعالي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، وكذلك برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الانفعالي وهم من إعداد/ الباحثان, وتوصلت الدراسة إلى إسهام مكونات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية, كما أشارت إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كان حجم أثر البرنامج التدريبي كبير، واستمرارية هذا الأثر الإيجابي، ولم يظهر هذا لدى نظرائهم في المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة سيف بن درويش بن سعيد الحراصى (2022) إلى تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان على مجموعة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كمجموعة ممثلة للبيئة العمانية، للتأكد من توافر صدق وثبات المقياس, تكون مجتمع الدراسة من (31718) من الطلبة, وبلغ حجم العينة (379) طالبا وطالبة, تم التأكد من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص, بعدها أجرى الباحث دراسة استطلاعية للتأكد من ثبات المقياس، حيث أثبتت الأداة صلاحيتها للبحث العلمي, أظهرت نتائج الدراسة تمتع مقياس الذكاء العاطفي بثبات عالي, حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (0.948) وأظهرت نتائج التحليل العاملي تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس؛ فقد تشبعت جميع الفقرات في جذورها الكامنة المحددة لها في التحليل العاملي الاستكشافي، وانضمت كل فقرة في عاملها حسب ما جاءت في الاستبانة الأصلية, وأظهر التحليل العاملي التوكيدي للنماذج المدروسة حذف بعض الفقرات من المقياس، ليستقر الحال بالمقياس المقنن (41) فقرة من أصل(50) تشكل العمود الفقري للنسخة المقننة لمقياس الذكاء العاطفي لجولمان كنموذج للبيئة العمانية.

بينما اتجهت دراسة Chen & Cheng., (2023) لاستكشاف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الإبداعية بشكل أكبر لدى الأطفال الموهوبين, واستكشاف العلاقة بين الجنس والذكاء العاطفي واحترام الذات والكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين، مع إيلاء اهتمام خاص لدور التوسط لتقدير الذات والدور الوسيط للجنس في العلاقة بين الذكاء العاطفي و إبداع الاكتفاء الذاتي, تكونت عينة الدراسة من (226) طالبًا موهوبًا تتراوح أعمارهم بين (10–13) (135 أولادًا و 91 فتاة) من فصول دراسية تجريبية مصممة للطلاب الموهوبين في شمال الصين, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية (CSE)، ومقياس الذكاء العاطفي (EIS)، ومقياس احترام الذات (SES), وتشير في نتائجها إلى أن الذكاء العاطفي يتنبأ بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين, كما يتوسط تقدير الذات جزئيًا في الصلة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين.

بينما هدفت دراسة Suprayogi & Andestia., (2023) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والتواصل بين طلاب المدارس الثانوية العليا, تم استخدام استبيان للذكاء الانفعالي والمقابلات, تكونت عينة هذه الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الصف العاشر إلى الحادي عشر في جاكرتا, وقد اشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والشخصية التواصل بين طلاب المدارس الثانوية.

وجاءت دراسة (Mohammadi Orangi et al., 2023) لاستكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي (EI) والكفاءة الحركية (MC) في 540 طفلًا ومراهقًا وشابًا, وتم استخدام مقياس شوت للتقرير الذاتي للذكاء العاطفي (SSEIT)، النموذج المختصر من اختبار Bruininks – Oseretsky للكفاءة الحركية (BOTMP–2SF) داخل كل فئة عمرية وجنسية, تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الذكاء العاطفي

العالي والمتوسط والمنخفض، وقد اشارت في نتائجها إلي وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الحركية من الطفولة حتى بداية البلوغ, وتفوق المشاركون ذوو الذكاء العاطفي العالي على أقرانهم ذوي الذكاء العاطفي المتوسط والمنخفض فيما يتعلق بالكفاءة الحركية.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نجد أن أغلبية هذه الدراسات تناولت موضوع الذكاء الانفعالي بمناهج وتقنيات مختلفة في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعاً للآراء المختلفة, وقد استفاد منها الباحثون في الجانب النظري كما زودتنا بالمفاهيم العلمية التى تحتاجها هذه الدراسة, ونبهتنا إلى المادة العلمية الموجودة مما ساعد في تحديد الإطار النظري للبحث الحالى, وافادتنا من الجانب المنهجي خاصة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات, كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع.

ثامناً: فروض البحث:-

- ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة.
- ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة.
- ما مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة.

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للبحث:–مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من الأطفال زارعي القوقعة ممن تراوحت أعمارهم من (6–12) عاما, من المدمجين وغير المدمجين, بمحافظة الفيوم.

1. **عينة المشاركين:** تكونت عينة المشاركين من (118) من الأطفال زارعي القوقعة بواقع (45) ذكورا و(73) إناث, تراوحت أعمارهن من (6–12) عاما, من الأطفال زارعي القوقعة بمحافظة الفيوم؛ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث, بمتوسط عمري قدره (10,73) عاماً، وانحراف معياري مقداره (1,48).
2. **أجراءات البحث:**

مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم (إعداد الباحثون).

–مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم:

اعتمد الباحثون على عدد من الخطوات الأساسية في ضوئها تم بناء هذا المقياس على النحو الآتي:

(أ) خطوات اعداد المقياس:

(1)مبررات إعداد المقياس:

قام الباحثون ببناء مقياس للذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم, وذلك لندرة وجود أداة تقيس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة في حدود علم الباحثون على المستوي المحلى.

(2)الهدف من بناء المقياس:

يلبي حاجات الباحثين لتوفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في الكشف عن الذكاء الانفعالي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

(3)المقياس في صورتة المبدئية:

تكون المقياس في صورته الأولية (5) ابعاد وهي (الوعي بالذات, وإدارة الانفعالات, والتعاطف, والدافعية, والمهارات الاجتماعية), ومن (29) مفردة, تم تطبيقها علي الأطفال زارعي القوقعة, وتقع الإجابة علي كل موقف في ثلاث بدائل, بحيث يحصل المفحوص على درجات **(1- 2- 3)**, حيث يقوم الطالب باختيار بديل واحد من البدائل.

(4)صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (10)، ولقد أجري الباحثون التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين, وقد تمثلت هذه التعديلات في حذف البعد الرابع (الدافعية), وإضافة مواقف للبعد الخامس (المهارات الاجتماعية) ليتكون من خمس مواقف لها ثلاث بدائل.

عاشرًا: نتائج البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع الآتي:

1- **للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص** على ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم؟ تم التحقق من ذلك عن طريق حساب الصدق باستخدام الطريقة التالية:

الصدق العاملي (التوكيدي):

قام الباحثون بحساب الصدق البنائي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بواسطة أموس (Amos Version23), حيث تكون المقياس من (4) عوامل للذكاء الانفعالي, للتحقق من مدى ملاءمة النموذج للبيانات التي جمعت من عينة الدراسة الحالية, وللتحقق من معاملات تطابق النموذج ولقد أشارت أغلب

مؤشرات جودة ملائمة نموذج الذكاء الانفعالي, إلي أنه ملائم ومتسق بنائياً بدرجة ممتازة, ويشير جدول (1) إلي أدلة الملاءمة لنموذج مقياس الذكاء الانفعالي.

جدول (1): أدلة الملاءمة لنموذج مقياس الذكاء الانفعالي (ن=118)

أدلة الملاءمة		القيمة	المدى المثالي لأدلة الملاءمة
النسبة بين كا2 ودرجات الحرية	CMIN/ DF	1,735	3-1
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	,079	0,1-0
مؤشر بساطة النموذج	PRATIO	,877	0,9<
مؤشر حسن المطابقة	GFI	,784	0,9<
مؤشر حسن المطابقة المصحح	AGFI	,732	0,9<
مؤشر المطابقة المقارنة	CFI	,920	0,9<
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI,Delta2	,921	0,9<
مؤشر توكر – لويس	TLI,rho2	,908	0,9<

يتضح من جدول (1) أن النموذج المفترض لمقياس الذكاء الانفعالي يطابق تماماً بيانات المشاركين في عينة الدراسة, ويؤكد على تشبع مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم, ب(4) عوامل من خلال العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتى يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضة في ضوئها والتى تعرف بمؤشرات جودة المطابقة, حيث وقعت مؤشرات جودة المطابقة في المدى المثالي لها, حيث كانت النسبة بين كاي تربيع ودرجات الحرية وقعت في المدي المثالي وهى (1,735) فإذا كانت هذه القيمة أقل من 5 تدل على قبول النموذج, ومؤشر المطابقة المعياري NFI, ومؤشر المطابقة المقارن CFI, ومؤشر المطابقة التزايدي IFI, ومؤشر توكر لويس TLI, rho2, وكانت جميعها قيم مرتفعة تصل إلي حد تساويها مع الحد الأقصي لهذه المؤشرات (واحد صحيح) وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلي تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة, بالإضافة إلي مؤشرات جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي فإذا ساوت قيمتة (0,05) فأقل دل ذلك

على أن النموذج يطابق تماماً البيانات وإذا كانت محصورة بين (0,05- 0,08) فإن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة, أما إذا زادت قيمتة عن 0,08 فيتم رفض النموذج, وقد بلغت قيمتة في البحث الحالي (0,079) وهو أقل من 0,1 وهذه القيمة محصورة بين (0,05- 0,08) مما يدل على أن النموذج يطابق بدرجة كبيرة البيانات, وهو ما يؤكد الصدق البنائي لمقياس الذكاء الانفعالي, وأنه يتمتع بدلالات الصدق العاملى البنائي على البيئة المصرية, ويعرض الشكل (1) النموذج البنائي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم:

شكل (1): النموذج البنائي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة

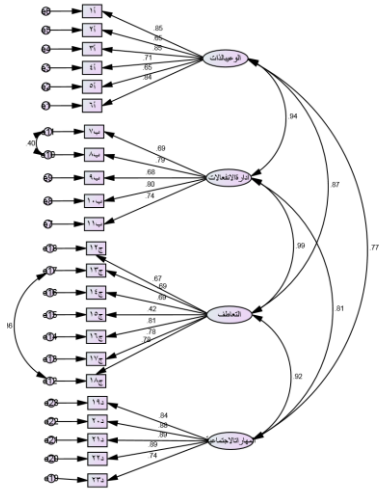

2-للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة؟ قام الباحثون بالقيام بالعمليات الإحصائية التالية:

أ. **الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:** حيث تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وبلغت قيمتة (0,961), كما تم حساب معامل ثبات إلفا لكل مقياس فرعي,

ويعرض جداول (2, 3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس فرعي:

جدول(2) قيم ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية للذكاء الانفعالي ن=(118)

رقم العامل	ما يقيسة	عدد مفرداته	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا لكل مفردة	رقم العامل	ما يقيسة	عدد مفرداتة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا لكل مفردة
1	الوعي بالذات	6	1	0,742	2	ادارة الانفعالات	5	7	0,681
			2	0,603				8	0,777
			3	0,749				9	0,658
			4	0,651				10	0,763
			5	0,649				11	0,710
			6	0,775					
معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للعامل الأول				0,742	معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للعامل الثاني				0,603

جدول(3) قيم ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية للذكاء الانفعالي ن=(118)

رقم العامل	ما يقيسة	عدد مفرداته	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا لكل مفردة	رقم العامل	ما يقيسة	عدد مفرداتة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا لكل مفردة
1	التعاطف	7	12	0,651	2	المهارات الاجتماعية	5	19	0,801
			13	0,662				20	0,803
			14	0,678				21	0,804
			15	0,426				22	0,760
			16	0,810				23	0,630
			17	0,742					
			18	0,731					
معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للعامل الأول				0,749	معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للعامل الثاني				0,651

ب. ثبات البنية:

قام الباحثون بحساب قيم معاملات الثبات بطريقة ثبات البنية CR لكل بعد من أبعاد لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة، ويوضح جدول (4) قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة:

جدول (4) قيم معاملات ثبات البنية لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة

البعد	الوعي بالذات	ادارة الانفعالات	التعاطف	المهارات الاجتماعية
CR	0,892	0,860	0,868	0,928

يتضح من جدول (4) أن قيم ثبات البنية لكل بعد كانت أكبر من القيمة المحكية (0,60)، وبالتالي بلغت القيمة المقبولة؛ مما يشير إلى أن مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تؤهله للاستخدام في التحليلات اللاحقة.

3- **للإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على** ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم؟ تم التحقق من ذلك بالعمليات الإحصائية التالية:

الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي:-

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية, وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمقياس الذي يتضمنها من خلال جداول رقم (1), والتحقق من قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين كل بند وبين الدرجة الكلية للبعد كما هو موضح بالجداول رقم (5, 6, 7, 8, 9), والتحقق من قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي كما هو موضح بالجدول رقم (10), وذلك من خلال ما يلي:

جدول (5) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ن=(118)

رقم المفردة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.767	7	**0.711	12	**0.688	19	**0.822
2	**0.641	8	**0.802	13	**0.694	20	**0.826
3	**0.775	9	**0.687	14	**0.710	21	**0.825
4	**0.679	10	**0.785	15	**0.473	22	**0.785
5	**0.675	11	**0.739	16	**0.831	23	**0.663
6	**0.797			17	**0.769		
				18	**0.760		

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

جدول (6) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الأول (الوعي بالذات) لمقياس الذكاء الانفعالي ن=(118)

البعد الأول	رقم المفردة	العبارة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد
الوعي بالذات	1	عندما يعطيك المدرس مكافأة فأنك تشعر	**0.878
	2	اذا رأيت امامك كلب متوحش بالشارع وانت تمشي فأنك تشعر	**0.728
	3	إذا قام صديقك في الفصل بشد شعرك فإنك تشعر	**0.873
	4	أوقعت شاشة التليفزيون في المنزل عندما كنت تجري فإنك تشعر	**0.743
	5	أثناء قيامك باللعب وقعت بعض الاشياء تسببت في اتساخ يديك فإنك ستشعر	**0.709
	6	بحثت عن لعبتك المفضلة في كل مكان لكنك لم تجدها لذلك ستشعر	**0.858

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

جدول (7) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الثاني (ادارة الانفعالات) لمقياس الذكاء الانفعالي ن=(118)

البعد الثاني	رقم المفردة	العبارة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد
ادارة الانفعالات	7	صديقك أخذ منك القلم دون ارادتك, فكيف سيكون رد فعلك	**0,817
	8	أعطاك والدك هدية جميلة فماذا تفعل ؟	**0,867
	9	صديقك استخدم دراجاتك (عجلتك) دون رغبه منك فماذا تفعل ؟	**0,768
	10	زميلك ضربك فماذا تفعل ؟	**0,808
	11	تلعب بالكرة ودفعك زميلك علي الأرض دون قصد فماذا تفعل ؟	**0,795

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

جدول (8) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الثالث (التعاطف) لمقياس الذكاء الانفعالي ن=(118)

البعد الثالث	رقم المفردة	العبارة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد
التعاطف	12	سقط زميلك بجوارك وانت تمشي فماذا تفعل ؟	**0.753
	13	يخاف زميلك من القطة فما هو رد فعلك ؟	**0.707
	14	أخوك يبكي كيف تتصرف ؟	**0.775
	15	بابا نائم في غرفته بعد يوم مرهق فماذا تفعل ؟	**0.531
	16	تشكو امك من الوجع بقدمها, وترتب الغرفه وانت تشاهد التليفزيون كيف تتصرف ؟	**0.838
	17	وقع طعام صديقك علي الأرض ما هو رد فعلك ؟	**0.812
	18	تذاكر أختك في الغرفة كيف تتصرف ؟	**0.752

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

جدول (9) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الرابع (المهارات الاجتماعية) لمقياس الذكاء الانفعالي ن=(118)

البعد الرابع	رقم المفردة	العبارة	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد
المهارات الاجتماعية	19	عندما أري صديقي قادم كيف أتصرف ؟	**0.857
	20	عندما تذهب لبيت صديقك كيف تتصرف ؟	**0.903
	21	عند دخول أبي المنزل ماذا أفعل ؟	**0.910
	22	طلبت منك أمك أن تخرج للترحيب بالضيوف فماذا يكون رد فعلك ؟	**0.921
	23	طلب منك المعلم أن ترشد زملاءك الجدد لمكان المكتبة كيف تتصرف ؟	**0.805

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

جدول (10) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ن= (118)

رقم البعد	اسم البعد	
1	الوعي بالذات	**0.806
2	اداره الانفعالات	**0.814
3	التعاطف	**0.779
4	المهارات الاجتماعية	**0.808

**تشير إلى الدلالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس, ويوضح حدول (6, 7, 8, 9) قيم معاملات الارتباط بين كل بند وبين الدرجة الكلية للبعد المتضمنة بداخلة لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة بالفيوم, وجدول (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ككل دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,01), مما يشير إلى أتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلى.

- **المقياس في صورتة النهائية:**

بعد تحقق الباحثون من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى الاطفال زارعي القوقعة, فإن المقياس يتكون في صورتة النهائية من (23) موقف, موزعة على (4) أبعاد, وهي (بعد الوعي بالذات يتكون من (6) مواقف, وبعد إدارة الانفعالات يتكون من (5) مواقف, وبعد التعاطف يتكون من (7) مواقف, وبعد المهارات الاجتماعية يتكون من (5) مواقف), حيث يقوم المشارك بالإجابة عن كل موقف, باختيار أحد البدائل التى تتناسب معه وفق ثلاث استجابات, بحيث تحسب الدرجات بإعطاء المشارك **(1- 2- 3)**.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة الاهتمام بقياس الذكاء الانفعالي لدى الأطفال في الدول العربية.

2- تحديد فئة الأطفال ذوي الذكاء الانفعالي المتدني داخل المدارس، ومن ثم إعداد البرامج الإرشادية التي تعالج هذه المشكلة لديهم.

3- ضرورة دراسة وقياس الذكاء الانفعالي للأطفال زارعي القوقعة, يفيد القائمين عليهم.

4- حث الباحثين على دراسة الذكاء الانفعالي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

5- ضرورة استخدام المقاييس الحديثة الخاصة بالذكاء الانفعالي، والتي تتناسب مع قدرات وطبيعة الأطفال زارعي القوقعة.

6- ضرورة بذل جهد أكبر من جانب المؤسسات الحكومية والأهلية للتأكيد على أهمية الذكاء الانفعالي داخل المحيط المدرسي والأسري.

قائمة المراجع والمصادر:-

إيمان محمد أحمد إسماعيل, وأخرين. (2018). الإسهام النسبي لأساليب الإبداع ومكونات الذكاء الانفعالي المنبئة بالإبداع الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة كلية التربية بالإسماعيلية, جامعة قناة السويس, (40), ص ص47- 75.

رشا باهر السعيد الدياسطى. (2010).الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعى لدى عينة من أطفال (13-16) سنة, مجلة دراسات الطفولة, جامعة عين شمس, 13(49), 1- 47.

دانييل جولمان. (2000). الذكاء العاطفي , ترجمة ليلي الجبالي , مجلة عالم المعرفة , المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب, الكويت.

زينب عبدالعليم. (2014). مقياس الذكاء الانفعالي, القاهرة, دار الكتاب الحديث.

سرى غانم محمود سلو العبيدي. (2006). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة ا لجامعة (رسالة ماجستير)، كلية التربية, جامعة الموصل.

سعد عبدالرحمن. (2008). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). (ط.5).الجيزة, هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

سليمان عبدالواحد إبراهيم. (2012). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة من تلاميذ التعلم الثانوي الفني الزراعي, المجلة المصرية للدراسات النفسية, 22(75), ص ص 119- 168.

سليمان محمد سليمان, سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم. (2015). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وأثره في تحصيلهم الدراسي, كلية علوم الإعاقة والتأهيل, جامعة الزقازيق, (10), 223– 261.

سليمان عبدالواحد يوسف إبرهيم, أمل محمد حسن حسن غنايم. (2020). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية – تجريبية, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, 36(1), 201– 256.

سيف بن درويش بن سعيد الحراصى. (2022). تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان وترجمته ودراسة خصائصه السيكومترية: نموذج من البيئة العمانية, المجلة التربوية, 36(142), 165– 203.

عبير محمد حاتم, إسراء سهير قسام. (2016). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من تلامذة التعليم الأساسي "حلقة أولى" وفقا لمتغيري النوع والبيئة: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية, 38(2), 245– 262.

عثمان خضر. (2001).الذكاء الوجداني, الإطار النظري, ملخص ورقة العمل مقدمه للمؤتمر الدولي للعلوم الإجتماعية وتنمية المجتمع, كلية العلوم الإجتماعي , جامعة الكويت, 10–12.

عون علي محمد الخصاونة. (2017). أثر الذكاء الانفعالي عند المعلمين في تحصيل طلبتهم للمرحلة الابتدائية في إقليم الشمال, مجلة كلية الآداب, جامعة القاهرة, 77(1), 265– 303.

محمد حسن مصطفى بكري. (2010). الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا(ماجستير), كلية الدراسات التربوية العليا, الاردن, 1– 94.

مدحت عبدالمحسن الفقى. (2010). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتفاعل الأجتماعى وفاعلية الذات لدى عينة من معلمى ومعلمات المرحلتين الأبتدائية والثانوية بمصر والسعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 21(83), ص ص 233– 315.

مصطفي رشاد مصطفي الأسطل. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقتة بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية(رسالة ماجستير), جامعة غزة, فلسطين.

مصطفى على مظلوم. (2011). الذكاء الانفعالى لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية. المؤتمر العلمى لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها, 1– 53.

مهند العيداني. (2019). الاليكسيثميا والذكاء الانفعالى: دراسة عاملية استكشافية. المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية. المؤسة العربية للتربية. 10.

يوسف محمد يوسف عيد. (2017).تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية, الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية, 1– 64.

Caruso, D. R., Mayer, J. D., & Salovey, P. (2002). Relation of an ability measure of emotional intelligence to personality. Journal of personality assessment, 79(2), 306-320.

Chen, X., & Cheng, L. (2023). Emotional Intelligence and . Creative Self-Efficacy among Gifted Children: Mediating Effect of Self-Esteem and Moderating Effect of Gender. Journal of Intelligence, 11(1), 17.

Cooper, K. & Sawaf, A. (1997): Executive EQ: Emotional Intelligence in Leadership and Organization. New York: The Berkley Publishing Group, 9(18).

Goleman, D. (1995). Emotionally Intelligent. New York: Batman Books.

Mohammadi Orangi, B., Lenoir, M., Yaali, R., Ghorbanzadeh, B., O'Brien-Smith, J., Galle, J., & De Meester, A. (2023). Emotional intelligence and motor competence in children, adolescents, and young adults. European Journal of Developmental Psychology, 20(1), 66-85.

Suprayogi, M. N., & Andestia, M. E. (2023). Emotional Intelligence and Interpersonal Communication Among Senior High School Students. In E3S Web of Conferences (Vol. 388). EDP Sciences.